الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

روايات "السمان والخريف" أو بالإنجليزية *"The Autumn Quail"* هي إحدى الأعمال الأدبية الشهيرة للأديب المصري نجيب محفوظ. صدرت هذه الرواية عام ١٩٦٢ وهي جزء من "ثلاثية القاهرة" التي تتكون أيضا من روايات "ثلاثية القاهرة" و "أولاد الجبلاوي". ومن الشعراء المشهورين ومن الشخصيات المؤثرة جدًا في عالم الأدب هو نجيب محفوظ، واسمه الكامل نجيب محفوظ عبد العزيز، وهو أيضًا كاتب مصري حصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨ (Yatim, ٢٠٠٢). نجيب محفوظ، كاتب مصري مشهور، كانت تحركه تجارب الطفولة المختلفة التي انعكست فيما بعد في أعماله. عادته للقراءة منذ صغره، بدعم من والدته التي كانت تصطحبه في كثير من الأحيان لزيارة المتاحف والأماكن التاريخية في مصر، مما أدى إلى تطوير اهتمامه بالتاريخ والثقافة المحلية. وهذا ما دفع نجيب محفوظ في النهاية إلى كتابة العديد من الروايات، إحداها رواية "السمان والخريف" (Yatim, ٢٠٠٢).

تحكي هذه الرواية التي صدرت عام ١٩٦٢م، عن أحداث مهمة من التاريخ المصري. الحدث الذي ترويه هذه الرواية هو "الثورة المصرية عام ١٩٥٢"، حيث تحكي بداية هذه الرواية عن الوضع السياسي المتوتر الذي حدث في مختلف المناطق. وعلى خلفية هذه الأماكن والأحداث، فإن الشخصية الرئيسية التي تصورها هذه الرواية هي عيسى الدباغ. يوصف عيسى بأنه أحد كبار الموظفين الحكوميين في الحكومة المصرية في نهاية النظام الملكي. عيسى الدباغ، شخصية رئيسية تعيش تغيرات نفسية مع تغيرات الوضع السياسي والاجتماعي في مصر خلال الفترة الانتقالية من حكم الملك فاروق إلى نظام جمال عبد الناصر في

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الخمسينيات. بصفته بيروقراطيا حكوميا، يجب على عيسى أن يواجه المعضلة بين التكيف مع النظام الجديد أو الحفاظ على الأيديولوجية القديمة.

وعلى المستوى الفكري، يبدو أن عيسى قد تقبل فكرة القبول بالثورة والتغييرات التي تأتي معها. ولكن كلما تعيقه غرائزه العاطفية الأساسية، فإنه يعاني من صراع داخلي بين الأفكار والمشاعر ناتج عن فشله في مسؤولياته. عيسى الذي يتجلى في طبيعة الشعور بالمسؤولية والرغبة في القيام بها دائما دون أي أخطاء، يتماشى مع ما تعبر عنه هذه الرواية في الصفحة السابعة والتي تقول: "ومضى من قلب المدينة فيهول تام. تهدف إلى أن يطلع عللى كل شيرين يجب أن ترى كل شيء بعينه " (محفوظ، ١٩٦٢). الى جانب الروايات "السمان والخريف" وهو من أعمال نجيب محفوظ، ويصنف ضمن الأدب الواقعي. يستخدم نجيب محفوظ آليات التحليل النفسي لاستكشاف عمق الاغتراب والانقسام الذي يشعر به عيسى داخل نفسه بين أحداث تعتبر اختراقا لتاريخ الأمة ونفيه من الحياة السياسية.

الأعمال الأدبية هي تمثيلات للحياة الحقيقية في شكل قصص. سوف يكتب مؤلفو الأعمال الأدبية حياة الناس ويصفونها بناء على ما يرونه ويختبرونه، ويعبرون عنه في شكل كتابي. وهذا كما قال تيو ذات مرة، إن الأدب هو فن حقيقي، أي تصوير كائن حقيقي من واقع يعيشه المجتمع (Teeuw، ١٩٨٤). ويقول سومارجو في كتابه إن الأعمال الأدبية ليست تمثيلاً للحياة الواقعية فحسب، بل هي تعبير عن الشخصية الإنسانية على شكل تجارب وأفكار .ومشاعر وأفكار وحماس ومعتقدات على شكل صور حقيقية على شكل صور مكتوبة أو غير مكتوبة باستخدام أدوات اللغة .إن أدوات اللغة هذه هي فن له معنى (Sumardjo & Saini, ١٩٩٧).

هناك أنواع عديدة من الأعمال الأدبية، نوع واحد هو الرواية. تعد الروايات جزءا من الأعمال الأدبية التي تتضمن قصصا أو أحداثًا متنوعة، ويمكن

الاستمتاع بها أيضا من خلال القصة وتصوير سلوك الشخصيات (Sukiman، ٢٠٢١). يمكن رؤية تصوير سلوك الشخصية من القصة المعروضة في الرواية. إنه تصوير الشخصيات التي يمكن تحليلها باستخدام منهج التحليل النفسي الأدبي.

الشخصيات هي أهم جزء من العناصر الجوهرية للأعمال الأدبية. وفقا لسودجيمان وسوجيهارتي (١٦:١٩٩١)، فإن الشخصية هي فرد خيالي يعيش حدثاً ما، أو بعبارة أخرى، ممثل يتم سرد الأحداث.

في العمل الأدبي الذي يتخذ شكل خيال مثل الرواية، تلعب الشخصيات دورا مهما في القصة. انطلاقا من أهمية الشخصيات، هناك شخصيات رئيسية وشخصيات إضافية. الشخصية الرئيسية هي الشخصية التي لها الأسبقية أو تهيمن عادةً على جزء من القصة (Kemal، ٢٠١٨).

وهذا يتماشى مع الأعمال الأدبية التي يمكنها أيضا وصف الشخصيات من خلال الظواهر النفسية. تكشف الظواهر النفسية في الرواية جوانب نفسية من خلال الشخصيات الموجودة في العمل. الظاهرة النفسية التي تحدث في هذه الرواية هي عيسى الذي يمر بتغيرات نفسية مع الوضع السياسي الذي يحدث. عادة ما تستخدم الظواهر النفسية في الأعمال الأدبية منهج علم النفس الأدبي.

علم النفس الأدبي هو منهج في الدراسات الأدبية يقوم بتحليل الجوانب النفسية أو النفسية التي يكون هدفها الأعمال الأدبية. بمعنى آخر، علم النفس الأدبي هو فرع من فروع العلم الذي يدرس العلاقة بين الأدب والأعراض أو الحالات العقلية/النفسية البشرية (المبدعين، المؤلفين/القراء، وحتى الأعراض في الشخصيات) (Susanto، ٢٠١٥).

المحور الرئيسي لهذا البحث هو تحليل نفسية الشخصية الرئيسية عيسى الدباغ، وذلك باستخدام إطار نظرية علم النفس الإنساني لإبراهام ماسلو. طور ماسلو نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات الإنسانية التي تتكون من الاحتياجات

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI CIREBON
SYEKH NURJATI CIREBON

الفسيولوجية، واحتياجات السلامة، واحتياجات الحب/المودة، واحتياجات احترام الذات، واحتياجات تحقيق الذات (Rahman، ٢٠١٧).

وسيتم دراسة التحليل النفسي لشخصية عيسى في هذه الرواية على أساس تحقيق أو عدم تلبية هذه الحاجات فيه. كيف تشكلت وتغيرت الديناميكيات النفسية لعيسى مع التغيرات في الوضع السياسي والاجتماعي في مصر أثناء انتقال السلطة من الملك فاروق إلى نظام جمال عبد الناصر، سيتم استكشافها من خلال منظور نظرية ماسلو. وبالتالي، المشكلة التي تظهر هي كيفية الحالة النفسية التي تحدث في شخصية عيسى عند مواجهة تلك الظروف.

ومن ثم، من المأمول أن يوفر هذا البحث فهما أعمق لشخصية عيسى وصلتها بالسياق الاجتماعي والسياسي لمصر في تلك الحقبة، وكذلك كيف يمكن تطبيق الإطار النظري النفسي الإنساني لماسلو في التحليل الأدبي. وبناء على ما قيل عن الرواية "السمان والخريف" هذه رواية لنجيب محفوظ تقدم في تصوير الأماكن والأحداث مجتمعة مع تجسيد الشخصية الرئيسية وهو عيسى الدباغ، لذلك تم استخدام منهج علم النفس الأدبي لتحليل هذه الرواية بما يتماشى مع هذه الخلفية.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

في رواية بعنوان "السمان والخريف" هذه واحدة من عدة روايات كتبها نجيب محفوظ في مرحلة الفلسفة (Dr. Uki Sukiman، ٢٠٢١). تحكي هذه الرواية قصة شخص يدعى عيسى الدباغ باعتباره الشخصية الرئيسية. خلال رحلته، عانى عيسى من الانقسام والصراع الداخلي وحتى الغربة داخل نفسه، نتيجة الفشل الذي عاشه في مسؤولياته. ولهذا السبب، هناك العديد من المشكلات التي تم تحديدها والتي سيتم مناقشتها، بما في ذلك:

أ) الحالة النفسية للشخصية الرئيسية.

ب) حالة الصراع الداخلي داخل الشخصية الرئيسية عندما يشعر بأنه فشل في كل مسئولية.

ج) خلفية المؤلف في الرواية "السمان والخريف".

د) العناصر الجوهرية الواردة في الرواية.

هـ) الشخصيات التي تلعب دورا في الرواية.

٢. محور البحث

في البحث، يمكن للباحث تحديد الحدود التي يريد البحث فيها. ويهدف هذا إلى تمكين الباحث من التركيز بشكل أكبر على أبحاثهم. وفي دراسة هذه الرواية، تقتصر حدود الإشكالية التي يطرحها الباحث على التحليل النفسي للشخصية الرئيسية عيسى الدباغ، وذلك باستخدام إطار نظرية علم النفس الإنساني لإبراهام ماسلو.

٣. أسئلة البحث

بناء على ما قد عرضه الباحث في تحديد المشكلة قامت الباحث بصياغة عدة أسئلة بحثية، وهي كما يلي:

أ) كيف تبرز نظرية أبراهام ماسلو النفسية في تصوير الشخصية الرئيسية في الرواية "السمان والخريف" لنجيب محفوظ؟

ب) كيف يتم الوصف أو التصوير لنفسية الشخصية الرئيسية في الرواية "السمان والخريف" لنجيب محفوظ؟

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

بناء على سؤال البحث أو صياغة المشكلة التي سبق أن وصفها الباحث، يهدف هذا البحث إلى:

أ) الوصف على ملامح نظرية أبراهام ماسلو النفسية حول الشخصية الرئيسية في الرواية "السمان والخريف" لنجيب محفوظ.

ب) التعرف على وصف أو التصوير لنفسية الشخصية الرئيسية في الرواية "السمان والخريف" لنجيب محفوظ.

٢. فوائد البحث

بالإضافة إلى وجود هدف، من المتوقع أيضا أن يكون البحث قادرا على توفير وتقديم الفوائد بما في ذلك ما يلي:

أ) عملي

يوفر معلومات إضافية لجماهير أكثر تحديدًا، أي محبي الأدب، وأيضا لعامة الناس فيما يتعلق بالدراسة النفسية للصراع الداخلي في هذه الرواية. عدا عن ذلك، يأمل الباحث أن يصبح مرجعاً في مجال الدراسات الأدبية من خلال هذا البحث.

ب) نظري

١. زيادة التبصر في المعرفة المتعلقة بالأبحاث التي تدرس الحالة النفسية للصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في الرواية "السمان والخريف" وكمعرفة إضافية في المنح الأدبية.

٢. المساهمة العلمية في مجال دراسات علم النفس الأدبي، وخاصة في دراسة التحليل النفسي للصراع الداخلي في الرواية "السمان والخريف" هذا العمل لنجيب محفوظ.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

د. منهجية البحث

١. منهج البحث ونوعه

هذا البحث هو نوع من البحث النوعي باستخدام أساليب تحليل المحتوى. طريقة تحليل المحتوى هي طريقة شائعة الاستخدام في البحث النوعي، حيث يحتوي هذا البحث على مناقشة متعمقة لمحتوى المعلومات المكتوبة أو المكتوبة (Asfar، ٢٠١٩). ولهذا السبب يتم الحصول على البيانات من خلال البحث ودراسة المؤلفات والمقالات العلمية والكتب المختلفة المتعلقة بعنوان البحث. يعد هذا النوع من البحث النوعي أكثر ملاءمة للبحث الذي يفهم الظواهر النفسية من وجهة نظر المشاركين. بعبارات بسيطة، يمكن أيضا تفسيره على أنه بحث أكثر ملاءمة لفحص حالة أو وضع موضوع البحث (Sugiyono، ٢٠١٤).

يستخدم هذا النوع من البحث البحث النوعي الذي يعرض نتائج هذا البحث الذي يصف تصوير الشخصية الرئيسية في الرواية بناء على الحقائق أو الأشياء التي تم الحصول عليها من البيانات من تحليل الرواية "السمان والخريف" لنجيب محفوظ.

٢. مصادر البحث

في هذا البحث, استخدم الباحث نوعين من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

أ) البيانات الأساسي

مصدر البيانات الأساسي المقصود بالبيانات الأولية هو مصدر البيانات الذي يوفر البيانات مباشرة لجامعي البيانات. وهذا يعني أنه يتم الحصول على مصدر بيانات البحث مباشرة من المصدر الأصلي في شكل مقابلات أو استطلاعات رأي لأفراد أو مجموعات (أشخاص) أو نتائج

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ملاحظات لشيء ما (Sugiyono، ٢٠١٤). بعبارة آخر، يحتاج الباحث إلى جمع البيانات من خلال جمع أكبر قدر ممكن من البيانات ثم تحليلها باستخدام نظرية علم النفس لأبراهام ماسلو.

وميزة مصدر البيانات الأساسي هذا أنه يعكس الحقيقة بشكل أفضل بناء على ما يراه ويسمعه الباحث مباشرة، لأنه أكثر واقعية. حيث أن البيانات التي يأخذها الباحثون هي بيانات تم الحصول عليها من كائنات البحث على شكل روايات:

عنوان :"السمان والخريف"

الناشر : دار الشروق

سنة النشر : ٢٠٠٦

المدينة : مصر

ب) البيانات ثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي المصادر التي لا توفر البيانات مباشرة لجامعي البيانات (Sugiyono، ٢٠١٤). وهذا يعني أنه يتم الحصول على مصدر بيانات البحث من خلال الوسائط الوسيطة أو بشكل غير مباشر في شكل دفاتر ملاحظات أو أدلة أو أرشيفات موجودة، سواء المنشورة أو غير المنشورة بشكل عام.

والميزة هي أن الوقت والتكاليف اللازمة لجمع وتحديد البيانات أقل نسبيا.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة للحصول على بيانات البحث التي ستكون مادة لهذا البحث. يعتمد البحث فى الرواية بعنوان "السمان والخريف" على الطريقة المكتبة، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات من خلال

القراءة وتدوين الملاحظات على الأمور المتعلقة بهذا البحث. وبناء على ذلك استخدم الباحث طريقتين لجمع البيانات وهما الملاحظة والقراءة للتحليل. الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات لها خصائص فريدة مقارنة بالطرق الأخرى. الملاحظة هي في الأساس نشاط يستخدم الحواس الخمس مثل البصر والشم والسمع للحصول على المعلومات اللازمة لحل مشكلة البحث. يمكن أن تكون نتائج الملاحظات على شكل نشاط أو حادثة أو حدث أو كائن أو موقف أو جو معين أو عواطف الشخص (Rahardjo، ٢٠١١).

تماشياً مع ذلك، فإن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. لذلك، لن يتمكن الباحث من الحصول على بيانات تستوفي المعايير المحددة للبيانات إذا لم يكن على دراية بتقنيات جمع البيانات (Sugiyono، ٢٠١٤).

٤. طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث تقنية تحليل البيانات من خلال التحليل الوصفي النوعي. وفقًا لسوجيونو، الصفحات ٢٤٦-٢٥٢، فإن تحليل البيانات هو سلسلة من الأنشطة البحثية، والتجميع المنهجي، وتفسير البيانات والتحقق منها، بحيث تكون للظاهرة قيمة اجتماعية وأكاديمية وعلمية (Sugiyono، ٢٠١٤). وتشمل الخطوات قراءة العمل واختيار البيانات، وبعد الحصول على البيانات وترتيبها بشكل مرتب، سيتم معالجة البيانات على النحو التالي:

أ) قراءة روايات "السمان والخريف" لنجيب محفوظ والتي هي موضوع هذا البحث مرارا وتكرارا.

ب) فهم محتوى/معنى الرواية "السمان والخريف" لنجيب محفوظ مع المشكلة محل البحث.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ج) جمع البيانات المأخوذة من محتويات الرواية "السمان والخريف" لنجيب محفوظ.

د) عرض نتائج الدراسة واختتام نتائج المناقشة.

هـ. الدراسات السابقة

وفيما يلي ٥ دراسات سابقة لتقديم المقارنة، بما في ذلك ما يلي:

١. حميد رضا مشايخي وسيده هانيه ميرسيدى. (٢٠١٢) "دراسة موفولوجية في رواية السُّمان والخريف لنجيب محفوظ". الصفحة ١٤١–١٦٤

وكشفت دراسات سابقة على شكل مقالات كتبها حميد رضا مشايخي وسيده هانيه ميرسيدى عن ذلك في الرواية "السمان والخريف" هناك سمات فريدة متعددة، أحدها هو الجمع بين العناصر الغربية والشرقية والرمزية والأسلوب البنيوي الغربي الحديث الذي يقدمه نجيب محفوظ في رواياته وقصصه.

في هذه الدراسة، قام الباحث بتحليل النص باستخدام المنهج السردي استناداً إلى نظرية التحليل المورفولوجي لفالاديمير بروب، وذلك من خلال مقارنة الوظائف في هذه القصة.. نتائج التحليل هي أن هذه المقالة تنص على أن نهاية القصة تختلف عن نهاية القصص الأخرى، على الرغم من وجود عدة وظائف متشابهة مع بعضها البعض وواحد وثلاثون وظيفة. في النهاية، عيسى الذي تم تصويره على أنه الشخصية الرئيسية، هو بطل القصة الذي يظهر من جديد، لكن صراعه يستمر في الخفاء.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الفرق بين البحث السابق وهذا البحث يكمن في النهج المتبع في التحليل. إستخدم في هذا المقال المنهج الصرفي، بينما إستخدم المنهج النفسي للأدب.

٢. شيرين عزت علي. (٢٠١٧) التلازم الذكرى في رواية السمان والخريف. مجلة البحث العلمي في الآداب, ١٨(٤), ١-٢٢.

يكشف المقال الذي كتبته شيرين عزت علي أنه قام بتحليل الكلمات باستخدام العديد من ارتباطات المعنى الواردة في الرواية "السمان والخريف" وهذا ما يسمى بالحشو. ويظهر الحشو أحد أبرز أنماط الربط اللغوي، والذي يتحقق من خلال تماسك النص في الأعمال الأدبية. في الحشو، تميل بعض الكلمات إلى الاقتران والتآزر مع كلمات معينة دون غيرها، وفي بعض الأحيان تتبع الحشوات اتجاهات مختلفة من البنية المعجمية. وينعكس هذا في أجزاء من الرواية "السمان والخريف" حيث يوجد أيضا تعقيد حشو في كل من بناء الكلمات وبناء الفعل.

ومن نتائج هذا البحث ما يلي: أولاً، يعتبر الحشو من أقوى الأدوات لتحقيق تماسك النص، وهو وسيلة مهمة لتعزيز روابط النص وضمان ترابطها. ثانيا، تنتشر الارتباطات اللغوية، وخاصة التعبيرات التي تشير إلى الحشو، في الرواية "السما والخريف" هذا. ثالثاً: أن العلاقة بين عدة كلمات متآزرة ومرتبطة ببعضها البعض تزداد قوة، مما يؤدي إلى ظهور عبارات اصطلاحية مثل (الوعد المنسي – الدرجة الأولى – الكلمة الأخيرة – بطبيعة الحال – خطى). ومن ثم ظهرت عدة كلمات رئيسية ذات درجة عالية من الارتباط، مثل النظرة (نظرة – مشكوك فيها – رؤية أخيرة – رؤية مريضة – رؤية ضعيفة). علاوة على ذلك، تظهر

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

عدة كلمات لها ارتباطات محدودة؛ حيث لا يمكن أن تكون الكلمات مرتبطة بالعديد من الكلمات الأخرى.

الفرق بين بحثي وبحث شيرين هو في النهج المستخدم. تستخدم شيرين في تحليلها تحليل الحشو الذي ينطبق على المجازات الكلامية، بينما إستخدم منهج التحليل النفسي الأدبي.

٣. رئيسة فتية الرحمة. (٢٠١٩) تحقيق ذات الشخصية الرئيسية و السلوك العدواني في رواية "اللص والكلب" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية السيكولوجية الإنسانية لأبراهم ماسلو)

وكشف رئيسة أن هذه الرواية لها جاذبية حاضرة في تصوير الشخصية الرئيسية، وهو سعيد مهران. رحلة حياة سعيد مهران المثيرة للاهتمام هي أنه أصيب بالفقر، لكنه حاول دائما دعم العدالة.

وكانت نتيجة بحث رويزة أن سعيد شعر بالفشل في تحقيق ذاته لأنه لم يتمكن من تلبية احتياجاته. عدا عن ذلك فإن هناك دافع للانتقام في صورة القتل يعتمد على عاملين هما العوامل الاجتماعية والعوامل البيولوجية.

إذن، يكمن الفرق بين البحث السابق وهذا البحث في موضوع الدراسة الذي تم تحليله. بحثت رويزة موضوع الدراسة في شكل رواية بعنوان "اللص للكلب" لنجيب محفوظ، بينما بحثت موضوع الدراسة في شكل رواية بعنوان "السمان والخريف" لنجيب محفوظ.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٤. أحمد زين المصطفى. (٢٠١٨) قصة إبراهيم عليه السلام (دراسة تحليلية نفسية إنسانية لأبرهام ماسلو) شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

في رسالته بعنوان "*قصة إبراهيم عليه السلام (دراسة التهليلية النفسية الإنسانية لأبراهام ماسلو)*" يستخدم أحمد زين علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو كأداة لتحليل شخصيات الشخصيات في القصة. وتوصل إلى استنتاج مفاده أن هناك احتياجات تصل إلى ذروة الحاجة التي يتم تلبيتها، وهي تحقيق الذات.

هناك الفرق بين البحث السابق وهذا البحث، وتحديداً في موضوع الدراسة التي تم تحليلها. أحمد زين يستخدم كائن الدراسة على شكل قصة أو قيشوه، بينما إستخدم كائن الدراسة على شكل رواية أو تاريخ.

٥. ريتنو فورناما إيراواتي (٢٠٠٩) "رواية خان خليلي لنجيب محفوظ: تحليل علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو" مجلة دراسات الأديان والمجتمع، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، فالانكارايا.

الدراسة السابقة أجرتها ريتنو فورناما إيراواتي في مجلتها التي تحمل عنوان "*رواية خان خليلي لنجيب محفوظ: تحليل علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو*". وكشفت ريتنو في بحثها في مجلتها أن هذا البحث هو بحث يركز دراسته على الشخصية الرئيسية باعتبارها الموضوع الرئيسي. استخدمت ريتنو طريقتين تهدفان إلى تحليل حياة المؤلف وأعماله وتحليل شخصيات الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

وتظهر نتائج هذا البحث أن الشخصية الرئيسية أحمد عاكف أفندي يعاني من سلسلة من المشاكل النفسية التي تؤدي به إلى التحول إلى شخصية عصابية. وتنشأ هذه الشخصية بسبب عدم قدرته على إدراك الواقع بكفاءة.

كان الفرق بين البحث الذي أجريته وبحث ريتنو هو أن الشيء المستخدم كان رواية ولكن بعنوان مختلف. الكائن الذي حللته ريتنو هو رواية بعنوان "خان الخليلي" لنجيب محفوظ، بينما الكائن الذي حللته هو رواية بعنوان "السمان والخريف" لنجيب محفوظ.

و. الإطار النظري

تسمى سلسلة مرتبة بدقة من التعريفات والمفاهيم ووجهات النظر حول شيء ما بالأساس النظري. وبعبارة أخرى، يتم إنشاء أساس نظري ليصبح أساس البحث. وفي هذا البحث قام الباحث بوضع نظرية في البحث استخدمت فيها دراسة علم النفس الأدبي للتعرف على الرواية "السمان والخريف" لنجيب محفوظ باستخدام نظرية تحليل علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو.

١. علم النفس الأدبي

علم النفس الأدبي هو منهج في الدراسات الأدبية يقوم بتحليل الجوانب النفسية أو النفسية التي يكون هدفها الأعمال الأدبية. بمعنى آخر، علم النفس الأدبي هو فرع من العلوم يدرس العلاقة بين الأدب والأعراض أو الحالات العقلية/النفسية البشرية (المبدعون، المؤلفون/القراء، حتى الأعراض في الشخصيات) (Susanto، ٢٠١٥). الأعمال الأدبية التي عادة ما تكون على شكل نثر مثل القصص القصيرة والدراما والروايات تظهر دائما قصص الشخصيات وهم يعيشون حياتهم. في كتابة أعماله، عادة ما يقدم المؤلفون شخصيات ذات

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

شخصيات وسلوكيات فريدة لزيادة اهتمام القارئ. ولذلك فإن هذا الجانب يثيره علم النفس الأدبي كمادة لدراسة الخلفية الشخصية للشخصيات. يجسد علم النفس الأدبي أيضا العلاقة بين الجوانب أو العناصر النفسية والأعمال الأدبية. لالتقاط العناصر النفسية في الأعمال الأدبية، هناك حاجة إلى أدوات لتشريحها، وهي النظريات النفسية (Sangidu، ٢٠٠٥).

٢. رواية

الأعمال الأدبية هي تمثيلات للحياة الحقيقية في شكل قصص. سوف يكتب مؤلفو الأعمال الأدبية حياة الناس ويصفونها بناء على ما يرونه ويختبرونه، ويعبرون عنه في شكل كتابي. وهذا كما قال تيو ذات مرة، إن الأدب هو فن حقيقي، أي تصوير كائن حقيقي من واقع يعيشه المجتمع (Teeuw، ١٩٨٤). وبصرف النظر عن تصوير الأشياء الحقيقية التي يعيشها المجتمع، فإن الأعمال الأدبية تنشأ أيضا من خيال المؤلف أو خياله الذي يتم التعبير عنه بعد ذلك في شكل مكتوب.

أنواع كثيرة من الأعمال الأدبية هي نتيجة خيال المؤلف أو خياله، ومن أنواعها الرواية. الرواية هي شكل من أشكال النثر الذي يصور جزءا من الحياة، يكون دوره الرئيسي هو الأهم والأكثر إثارة للاهتمام، ويحتوي على الصراع (Lafamane، ٢٠٢٠). يمكننا عادة الاستمتاع بالأعمال الأدبية على شكل روايات من خلال القصة والشخصيات وسمات الشخصية والمشاكل الموجودة في القصة التي تجعل الرواية مثيرة للاهتمام.

٣. نظرية أبراهام ماسلو في التحليل النفسي الإنساني

كانت بداية علم النفس الإنساني ظهور وجهات النظر التي أكدت على الإمكانات الإيجابية للإنسان، وآمنت بقدرة الإنسان على التغلب على مشاكله.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

وهذا يتماشى مع النظرية التحليلية التي عبر عنها أبراهام ماسلو، وهي أن "احتياجات الإنسان مرتبة في تسلسل هرمي". كما ذكر ماسلو أن هناك خمس احتياجات إنسانية، وهي الاحتياجات الفسيولوجية *(physiological needs)*، والحاجة إلى الأمان *(safety needs)*، والحاجة إلى الحب *(belonging and love need)*، والحاجة إلى احترام الذات *(esteem need)*، والحاجة إلى الذات التحقيق *(self actualization)* (Rahman، ٢٠١٧).

الاحتياجات الفسيولوجية *(physiological needs)* هي احتياجات أساسية لبقاء الإنسان على قيد الحياة، مثل الحاجة إلى الهواء، والطعام، والشراب، والجنس، وممارسة الرياضة. والثاني هو الحاجة إلى الأمن *(safety needs)* تشير الحاجة إلى الأمن إلى رغبة الإنسان في البحث عن الاستقرار والأمن الجسدي والسلام في حياتهم، مثل الحاجة إلى الحماية والأمن والنظام. والحاجة إلى المرتبة الثالثة تسمى الحاجة إلى الحب *(belonging and love need)* وهذه الحاجة تشمل الحاجة إلى الصداقة والمودة والحب. الرابعة: الحاجة إلى تقدير الذات *(esteem need)* والتي تتضمن الحاجة إلى الإنجاز والإتقان والاستقلال والمكانة والهيمنة والهيبة واحترام الذات والتقدير من الآخرين (Mcleod, ٢٠١٤). والخامس هو الحاجة إلى تحقيق الذات *(self actualization)* ويصف ماسلو هذا المستوى بالرغبة في تحقيق كل ما يستطيع الإنسان أو يريد تحقيقه. عندما يتم إشباع الحاجة، تنشأ حاجة جديدة أعلى. عندما تتم تلبية احتياجات الناس الأساسية وتصبح حياتهم أكثر صحة وديناميكية. إذا لم يتم تلبية هذه الاحتياجات الأساسية، يحدث العصاب، والذي يعرف بأنه عرض أو صراع داخلي.

الصراع الداخلي الذي يحدث في الشخصية الرئيسية عيسى الدباغ في الرواية "السمان والخريف" وذلك على شكل دافع ناتج عن صراع داخلي بين الأفكار والمشاعر نتيجة فشله في القيام بمسؤولياته. يريد الباحث أن يرى الصراع الداخلي

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الذي تعيشه الشخصية الرئيسية عيسى، والذي يشير إلى منهج علم النفس الأدبي باستخدام نظرية التحليل النفسي لأبراهام ماسلو.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الإطار النظري

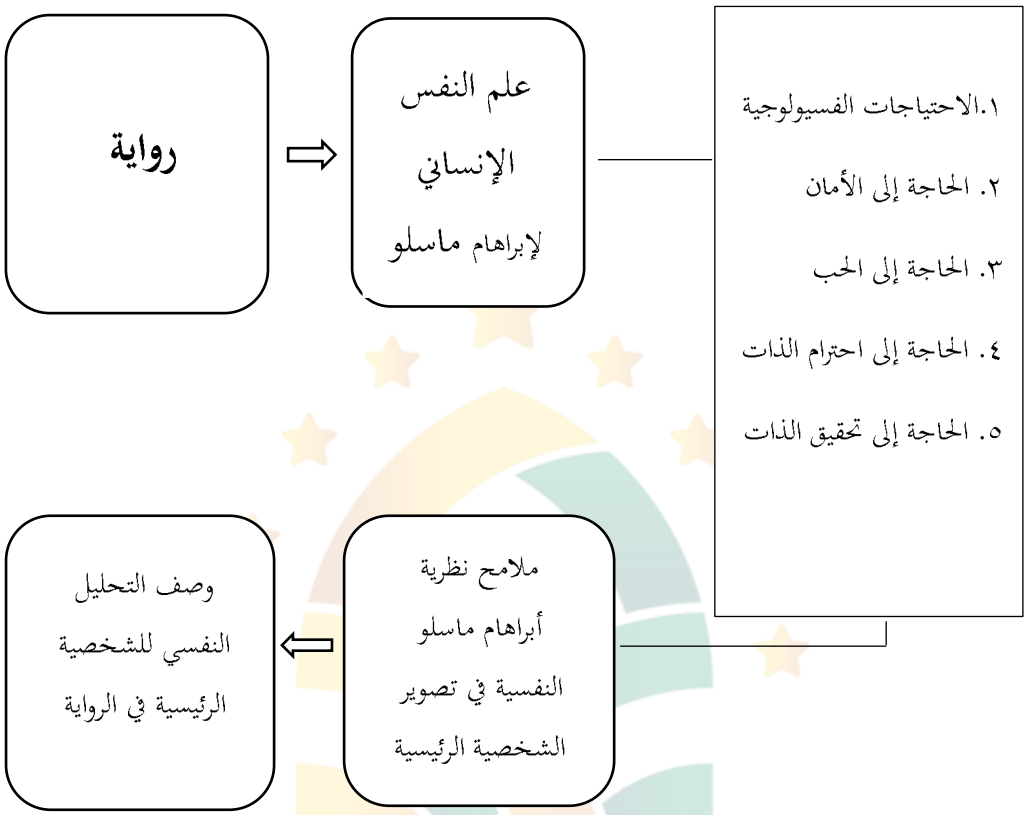

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON